

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطَ عَشُوءًا مَن تَصْبِتُ مُمْتِنَةً وَمِنْ تَخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِ رَمَّ يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخْبِطُ الْخَلْقَ خَبِطَ الْعَشُوءِ مِنَ الْإِبِلِ لَا تُبْقِي عَلَايَ أَحَدٍ فَمَنْ خَبِطَتْهُ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مِنْ تُمَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَعَلَّسَهُ فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ثُمَّ الْمَوْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَلانُ يَخْبِطُ فِي عَمِيَاءَ : إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ . وفي حديثِ عليٍّ رضيَ الله عنه : " خَبِطَ عَشُوءَاتٍ " أَي يَخْبِطُ فِي الظَّلَامِ وهو الَّذِي يَمُشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مَصْبَاحٍ فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ . والمَخْبِطَةُ : القَصِيبُ والعَصَا قالَ كُثَيْبٌ : .

إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِهَا حَالِ دُونِهَا ... بِمَخْبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبٌ يَعْنِي زَوْجَهَا يَخْبِطُهَا . وَيُرْوَى : .
إِذَا مَا رَأَى بَارِزًا حَالِ دُونِهَا ... بِمَخْبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَنْتَ ضَارِبٌ وَاخْتَبِطَ لَهُ خَبِطًا مِثْلُ خَبِطَ . والنَّاقَةُ يَخْتَبِطُ الشَّوْكَ أَي تَأْكُلُهُ أَنْزَشَدَ ثَعْلَابٌ : .
" حُوكَتُ عَلَايَ نِيرِينَ إِذْ تُحَاكُ .

" تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ أَي لَا يُؤْذِيهَا وَحُوكَتُ عَلَايَ نِيرِينَ أَي أَنْزَهَا قَوِيَّةً شَحِيمَةً مُكْتَنِزَةً . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ أَيُّ النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ . وَخَبِطَةُ بِالضَّمِّ مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضْرَةٌ . وَالْخَبِطَةُ بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ مِنَ الْجِنِّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبِطْتُ فَلانًا وَاخْتَبِطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبِطَنِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَأَنْزَشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

وإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُودُ بَرَفُودِهِ ... لَمْخْتَبِطُ مِنَ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ أَي إِذَا بَخَلَ الرَّفُودُ بَرَفُودِهِ فَإِنِّي لَا أَبْخَلُ بَلْ أَكُونُ مُخْتَبِطًا لِمَنْ سَأَلَنِي وَأُعْطِيهِ مِنَ تَالِدِ مَالِي أَي الْقَدِيمِ . وَالْمُخْبِطُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ الرَّفْدِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرِو قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : " قَدَّ

كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ " . وَالْخَبْطَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْخَبْطُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْخَبِيطُ :
الرَّفْضُ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ نَحْوُ مَنْ النَّصْفِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ كَالْخَبِيطَةِ بِالْهَاءِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي ... أَمْ هَلْ تَعْدُ رَسَاخَتِي وَمَكَانِي
وَالْخَبْطَةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَحْلِ النَّسَاقَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
جَمَلًا : .

" خَرُوجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نَيْطَاهُ فِي الشَّوْلِ يُرْضَى خَبْطَةَ الطَّرْقِ
نَاجِلُهُ